

الدراسات

📖 الإنترنت كمصدر للمعلومات السياسية لدى عينة من إنتاج

الشباب المصري : دراسة ميدانية

📖 إدارة المشروعات فى المكتبات ومؤسسات المعلومات

📖 التعاون الدولى بين المكتبات كأداة للتفاعل العلمى والثقافى

📖 معاجم مصطلحات علم المخطوطات العربى وقيمتها

الحضارية

الإنترنت كمصدر للمعلومات السياسية لدى عينة من إنتاج الشباب المصري: دراسة ميدانية^(١)

د. زين عبد الهادي
أستاذ ورئيس قسم المكتبات والمعلومات
كلية الآداب - جامعة حلوان

مقدمة

تعد الإنترنت الآن مصدراً مهماً للمعلومات السياسية، سواء من خلال قراءة هذه المصادر على الإنترنت، أو بالمشاركة في بذلتها، وبالتالي يمكن القول بأن المعلومات السياسية على الإنترنت يمكن النظر إليها من زاويتين:

- ١- المواقع نفسها المتاحة كمصادر للمعلومات السياسية، وقراءتها والاعتماد عليها مثلها مثل المصادر المعلوماتية التقليدية.
- ٢- قيام العديد من الأشخاص بإنشاء مواقع لهم على الإنترنت لممارسة حرية التعبير من جانب آخر، أو لتوفير معلومات تعبر عن انتماءاتهم السياسية. من المؤكد أيضاً أنه لا يمكن للديمقراطية أن تنمو وتنتشر دون مشاركة فعالة من قبل

جميع قطاعات المجتمع وفئاته العمرية^(٢)، والشباب على وجه التحديد يمثل مستقبل أية أمة، ويضع أمام أعيننا - بتفاعلاته المختلفة- تصورات لا يمكننا تجاهلها، ولعل مصطلحات مثل النشطاء السياسيين قابلها مصطلحات أتت من عالم المعلومات مثل الناشط الإلكتروني Online Activist، وأصبحت مفردات مثل: المدونات blogs والفيس بوك facebook و اليوتيوب youtube من الألفاظ الشائعة في المجال العمل السياسي في العديد من دول العالم. كذلك يؤكد مجموعة من الباحثين على أن الإنترنت ستعمل على الارتفاع بنسبة المشاركة السياسية للشباب وأنه موكل لهم مدى نجاح الأمر المتعلق بالديمقراطية الإلكترونية^(٣)، كما أن هذا النجاح مرتبط

(١) هذه الدراسة تمت لصالح تقرير مصر السنوي الذي تصدره كل من الحكومة المصرية والبرنامج الإنمائي للأمم المتحدة لعام ٢٠١٠ والذي سيصدر في يوليو ٢٠١٠، وقد قام الباحث بتحرير الدراسة وإعدادها لصالح التقرير. ويود البحث أن يتوجه بالشكر للأستاذ الدكتور على الصاوي أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة على مساعدته الجمة في إعداد هذه الدراسة، وكذلك الشكر للأستاذة الدكتورة هبة حنوسة الأستاذة بالجامعة الأمريكية بالقاهرة ومديرة فريق التقرير على فتحها في الباحث لإعداد هذه الدراسة التي أتت كفضل في التقرير المشار إليه.

(٢) Researching youth political participation in Australia: arguments for an expanded focus. Youth Studies Australia. 03/01/2009.

(٣) Kann, Mark E., Berry, Jeff, Gant, Connor and Zager, Phil. The Internet and Youth Political Participation. the First Monday online journal. Volume 12, Number 8 - 6 August 2007

أنه لولا الإنترنت ما كان لأوباما أن يصل إلى البيت الأبيض حيث استطاع أن يسخر الإنترنت للتواصل والحوار مع الشباب، وقد برع الرئيس الأمريكي أوباما في استخدام هذا الأسلوب سواء خلال حملته الانتخابية أو بعد توليه الرئاسة حيث قام بتسجيل عدد من الخطب السياسية التي وضعت بشكل حصري على شبكة الإنترنت^(١٠٥).

على ذلك فإن قيام الشباب باستخدام أو إنتاج المعلومات السياسية أمر في غاية الأهمية للتعرف على مدى جدية استخدامهم للإنترنت من جانب، ولقياس أداؤهم في إنتاج المعلومات السياسية من جانب آخر، وذلك في إطار التعرف على مدى مشاركتهم في الحياة السياسية في مصر.

الإنترنت في مصر

يبلغ عدد مستخدمي الإنترنت في مصر حاليًا حوالي ثلاثة عشر مليون مستخدم وفقًا لإحصائيات ٢٠٠٩ بمعنى أن ١,٦ من كل ٨ مواطنين يستخدم الإنترنت للحصول على

أيضًا بممارسات الدولة نفسها^(١٠٦)، من خلال القوانين والتشريعات، والتي لم تتبلور بعد بشكل جيد، وتشير الإحصاءات والتقارير الدولية إلى أن الشباب هم أكثر الفئات اعتمادًا على الإنترنت كمصدر للمعلومات السياسية باعتبارها إحدى الأدوات الأقل تكلفة والأكثر سرعة في الحصول على المعلومات.

ساهمت الإنترنت أيضًا في توسيع مساحة حرية التعبير الشخصاني والفردى، والمساهمة في القضاء على احتكار المؤسسات الرسمية لقنوات التعبير عن الرأي في عدد من دول العالم، وأدت إلى زيادة درجة الشفافية في العملية السياسية خاصة في ظل إنتاج عدد كبير من المصادر من قبل كل من لهم علاقة بالإنترنت، وتستخدم الإنترنت أيضًا أداة للتعبئة السياسية، حيث وصل معدل الزوار ما يقارب مائة مليون زائر يوميًا أثناء الانتخابات الأمريكية الأخيرة، ويرى البعض

(4) Gan, Duan. On the Participation in Politics of the Youth in Contemporary Chinese Cities. *On the Internet at: http://netx.u-paris10.fr/actuelmarx/m4duang.htm.*

(٥) أخبار ومقالات في المواقع التالية:

A- <http://digitalveraision.wordpress.com/2009/01/21/how-obamas-internet-campaign-changed-politics/>

B- <http://allentb.wordpress.com/2009/09/28/internet-politics-in-obama-campaign/>

C- <http://bits.blogs.nytimes.com/2008/11/07/how-obamas-internet-campaign-changed-politics/>

D- [http://books.google.com.eg/books?id=5tEu8q-](http://books.google.com.eg/books?id=5tEu8q-Aqn8C&pg=PA392&dq=Obama+and+Internet&hl=ar&ei=BT0VTJHkHJ3bsAaKsCHBDA&sa=X&oi=book_result&ct=result&resnum=2&ved=0CCwQ6AEwAAQ#v=onepage&q=Obama%20and%20Internet&f=false)

[Aqn8C&pg=PA392&dq=Obama+and+Internet&hl=ar&ei=BT0VTJHkHJ3bsAaKsCHBDA&sa=X&oi=book_result&ct=result&resnum=2&ved=0CCwQ6AEwAAQ#v=onepage&q=Obama%20and%20Internet&f=false](http://books.google.com.eg/books?id=O3pHJF13Y8sC&pg=PA275&dq=Obama+and+Internet&hl=ar&ei=BT0VTJHkHJ3bsAaKsCHBDA&sa=X&oi=book_result&ct=result&resnum=1&ved=0CCwQ6AEwAAQ#v=onepage&q=Obama%20and%20Internet&f=false)

E- http://books.google.com.eg/books?id=O3pHJF13Y8sC&pg=PA275&dq=Obama+and+Internet&hl=ar&ei=BT0VTJHkHJ3bsAaKsCHBDA&sa=X&oi=book_result&ct=result&resnum=1&ved=0CCwQ6AEwAAQ#v=onepage&q=Obama%20and%20Internet&f=false

[id=O3pHJF13Y8sC&pg=PA275&dq=Obama+and+Internet&hl=ar&ei=BT0VTJHkHJ3bsAaKsCHBDA&sa=X&oi=book_result&ct=result&resnum=1&ved=0CCwQ6AEwAAQ#v=onepage&q=Obama%20and%20Internet&f=false](http://books.google.com.eg/books?id=O3pHJF13Y8sC&pg=PA275&dq=Obama+and+Internet&hl=ar&ei=BT0VTJHkHJ3bsAaKsCHBDA&sa=X&oi=book_result&ct=result&resnum=1&ved=0CCwQ6AEwAAQ#v=onepage&q=Obama%20and%20Internet&f=false)

(٦) يقول موقع على الإنترنت مائل " يعزى نجاح باراك أوباما الرئيس الأمريكي ذي الأصول الإفريقية هو إنفاق حملته الانتخابية على إعلانات الإنترنت الذي فاق الـ ٥,٥ مليون دولار حظيت منها غوغل بـ ٣,٣ مليون دولار، بينما حصلت باهو على ٧٠٠ ألف دولار وميكروسوفت على ٢٤٠ ألف دولار، وموقع CNN على حوالي ٢٠٠ ألف دولار، وتوزع باقي المبلغ على مواقع مختلفة، مبالغ كبيرة أنفقت فقط على الإنترنت لكن أتوقع أنها كانت ذات تأثير كبير على حملته الانتخابية، هذه الأرقام قرأتها في موقع جيني، وكنت شاهدة من قبل فيلمًا بعنوان حرب المدونات Blog War الذي تحدث عن تأثير المدونات في الانتخابات في إحدى الولايات الأمريكية. على الإنترنت في:

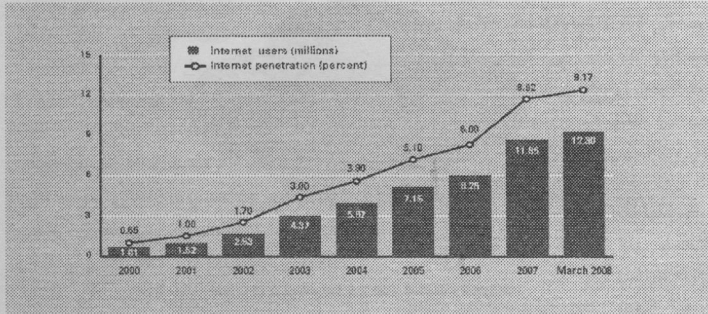
<http://ahmadmg.wordpress.com/2008/11/06/barak-hussein-obama-and-internet/>

حيث يلاحظ تضاعف عدد مستخدمي الإنترنت من مليون مستخدم عام ٢٠٠٠ إلى ١٢ مليون مستخدم في نهاية ٢٠٠٨، ووصل إلى ١٣ مليون مستخدم في منتصف ٢٠٠٩ تقريباً، وهو ما يعني أن الدولة أصبحت تواجه عبئاً جديداً عليها يتمثل في تلك القناة الإعلامية والاتصالية المفتوحة للتعبير بشكل فردي.

أيضاً فإنه على الرغم من أن عدد مستخدمي الإنترنت في مصر الآن يمثل حوالى ١٣ مليوناً تقريباً، ينتظر لهم خلال

المعلومات، و خلال السنوات الخمس الماضية ارتفع عدد مستخدمي الإنترنت في مصر ثلاثة أضعاف تقريباً مقارنة بعام ٢٠٠٥، أيضاً فإن هذا السلوك الذى أصبح يكاد يكون يومياً يعنى أن مستخدمي الإنترنت أكثر من قراء الصحف بكثير إذا وضعنا الاعتبارات الاقتصادية المتعلقة بدخل هذا المواطن ونفقاته.

ويمثل الشكل التالى تطور عدد مستخدمي الإنترنت في مصر وفقاً لتقرير تكنولوجيا المعلومات العالمى لعام ٢٠٠٩،



The Global Information Technology Report 2008-2009: Mobility in The Networked World. World economic forum; inseed. March 2009

- ١- أهمية المعلومات السياسية نفسها في تشكيل الراى العام
- ٢- أنها تمثل جديداً فى العلاقة بين علم المكتبات والمعلومات، وعلم السياسة.
- ٣- الحاجة للتعرف على سلوك الشباب المصرى فى بناء المواقع المتعلقة بالسياسة على شبكة الإنترنت.
- ٤- قلة الدراسات التى تعرضت لموضوع استخدام الشباب لمواقع الإنترنت كمصدر

العشر سنوات القادمة أن يمثل هذا العدد أكثر من ٥٠% من سكان مصر، وهو ما يعنى أن الاهتمام بدراسة هذه الظاهرة منذ بداياتها سوف يضع بين يدى الدولة الكثير من الحلول والقدرة على مواجهة المشكلات المستقبلية بشكل منهجى وعلمى مناسب.

ثانياً- أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من الجوانب التالية:

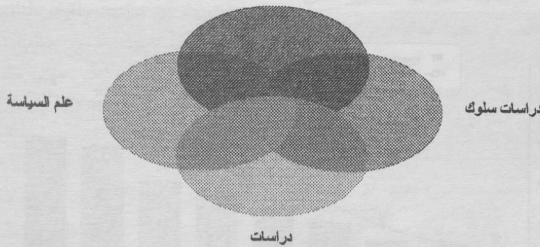
مستحدثة يمكنها أن تساعد في توسيع الرقعة العلمية لعلم ما، تأتي هذه الدراسة كمكون من علم مصادر المعلومات، ودراسات الإنترنت، ودراسات سلوك المستفيدين، بجانب تعاملها مع علم السياسة من جانب آخر، وذلك فيما يتعلق بقضايا المشاركة السياسية وتستخدم بعض مناهج تحليل المضمون من جانب، والدراسة الميدانية من جانب آخر.

من مصادر المعلومات، ويتعلق هذا الاستخدام ببناء المواقع من جانب، ومدى تعبير هذه المواقع عن الهوية السياسية المصرية من جانب آخر، وذلك من خلال المعلومات المطروحة فيها.

موقع الدراسة في علوم المكتبات والمعلومات

تكتسب بعض الدراسات أهميتها من اتصالها بمجموعة من حقول المعرفة مع بعضها البعض بهدف الخروج بمؤشرات

مصادر



شكل (٢) موقع الدراسة بين علوم المكتبات والمعلومات

سواء ببناء أو استخدام مصادر بعينها، إلا أن هذه الأهمية جزئية ومحدودة بسبب عدد المستخدمين لها.

٣- كما أن الإنترنت ليست مستقرة بمعنى أن هناك كل يوم تطورات تكنولوجية وقانونية يمكن أن تؤثر على وجودها من جانب، إلا أن أهميتها تكمن في أنها الوسيلة الوحيدة المتاحة بشكل عملي لقياس استخدام الشباب لمصادر المعلومات السياسية، كما أنها تكتسب أهمية أخرى في ظل المعرفة بأن

مخاطر دراسة الإنترنت كمصدر من مصادر المعلومات السياسية

١- من المهم الاعتراف بأن عالم المعلومات يمكنه أن يقدم للقارئ صورة قد تكون مغايرة للواقع التقليدي، وقد تكون هذه الصورة مخادعة أحيانا إن لم نستطع الإشارة لمخاطر تحليل هذا العالم الافتراضي.

٢- أيضا فإن الإنترنت إذا كانت وسيلة لها أهميتها في قياس اتجاهات الشباب نحو المعلومات السياسية والاجتماعية والاقتصادية

مستخدم الإنترنت لا بد أن يكون متعلماً بالضرورة.

لا يمكن الادعاء أيضاً الآن بأن سلوك الدعوة لأي نشاط سياسي، أو ثقافي، أو أدبي، أو فني، أو حتى رياضي، حالياً يتم فقط عبر الوسائل والأدوات الإعلامية التقليدية، بل أصبحت الإنترنت الآن تمثل وسيلة دعوة ذات ثقل إعلامي ضخم في قيام هذه الأنشطة، ولا يمكن تجاهل تأثيرها كما حدث في العديد من الظواهر التي صاحبت الحياة السياسية في مصر في السنوات الأخيرة، والتي لعبت فيها الإنترنت دوراً مهماً في التعبئة لها، كما أن الأساليب التي أصبحت تستخدم في الدعوة أصبحت مختلفة عن الأساليب التي كانت تستخدم من قبل في الستينيات والسبعينيات وما قبلها، كتوزيع المنشورات مثلاً، وإنما أصبحت هذه الدعاوات تتم عبر الإنترنت فقط تقريباً ويكون لها تأثيرها الضخم على ارتفاع درجة الاهتمام بهذا النشاط، وهو ما لم تواجهه الدولة من قبل.

هذا التعبير عبر الإنترنت هو ظاهرة إنسانية عامة، لكن لها بعض الموصفات الخاصة وفقاً لشكل الوعي الإعلامي والاتصالي المستخدم في التعبير، مما يطرح العديد من الأسئلة الجديدة:

١- ما مصادر المعلومات السياسية المتاحة على الإنترنت من قبل الشباب المصري كمنتج لهذه المصادر؟

٢- ما هي الملامح الأساسية لهذه المصادر؟
٣- هل أدوات وآليات الدولة في التعامل مع هذه الظاهرة في العالم التقليدي هي نفسها الأدوات المستخدمة في التعامل مع هذه الظاهرة في العالم الافتراضي؟ وهل يتطلب الأمر تغيير آليات التعامل لتحقيق تأثير أكبر ووجود أكبر للدولة فيها أو لضمان تصحيح أكبر لتوجهات الشباب عبر الإنترنت؟

منهجية الدراسة

سوف تعتمد هذه الدراسة على المنهج الميداني من خلال مسح وقياس مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت تمثل إنتاج الشباب المصري من المعلومات السياسية، وكذلك على منهج تحليل المضمون لقياس مجموعة من المؤشرات المتعلقة بدراسة ظاهرة المشاركة السياسية للشباب في العالم الافتراضي في مصر من خلال المواقع التي يقومون ببنائها، وذلك من خلال تحليل مضمون مجموعة ٢٠٠ من المواقع تمثل الشرائح الموجودة الآن للشباب على الشبكة العنكبوتية العالمية.

مجتمع الدراسة

وفقاً لإحصائيات مختلفة المصدر هناك ٢,٩٨ مليون مصري يستخدمون الفيس بوك^(٧)، بينما قال مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار إنهم ٢,٤ مليون مصري^(٨)، ولكن لا تتوافر أرقام محددة حول المنتديات

(٧) جريدة الوسط. ٢٩٨٠٦٨٠ مستخدم مصري على الـ "FACEBOOK". ٢ يونيو ٢٠١٠. متاح على الإنترنت في: <http://www.el-wasat.com/portal/News-55586345.html>

(٨) مركز المعلومات مجلس الوزراء ودعم اتخاذ القرار. الإعلام الإلكتروني في مصر الواقع والتحديات، القاهرة: المركز، ٢٠١٠.

والمدونات والمجلات الإلكترونية^(٩) وعلى ذلك قام الباحث باختيار عينة عدية مكونة من حوالى ٢٠٠ من المواقع تمثل مختلف الشرائح الموجودة الآن للشباب المصرى على الشبكة العنكبوتية العالمية، هذه الشرائح من الناحية الشكلية تمثل:

٢- المجلات الإلكترونية الخاصة بالشباب.
٣- جماعات وصفحات شخصية موجودة في الفيس بوك أشهر مواقع الخدمات المجانية.
كذلك تمثل هذه العينة العمدية مختلف التيارات السياسية على مختلف أنواعها:

٢- الجماعات المستقلة.

٤- المنتمين لجماعات دينية محددة.

بناءً على اللقاء مع مجموعة من المتخصصين في مجال العلوم السياسية، منهم د. علي الصاوي أستاذ العلوم السياسية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، ود. هبة حندوسة أستاذة العلوم السياسية بالجامعة الأمريكية بالقاهرة، والأستاذ الدكتور جلال نديم أستاذ الاتصالات والمعلومات بكلية الهندسة جامعة الفيوم، ود. محمد قوطة أستاذ تكنولوجيا إدارة الأعمال بالأكاديمية البحرية، ود. محمود عفيفي أستاذ المعلومات بجامعة حلوان.

سوف يعتمد قياس وتحليل المواقع على مجموعة من المؤشرات التي تخدم موضوع القياس، هذه المؤشرات تم تطويرها خصيصاً لقياس قيمة المواقع من ناحية، والتعرف على بعض جوانب المواقع كمصدر للمعلومات السياسية، وكذلك التعرف على بعض الاتجاهات السياسية للمواقع نفسها بهدف استخدامها لتعزيز عملية بناء هذه المواقع في المستقبل.

١- درجة الانتماء: وهو مقياس يستخدم لقياس مدى انتماء الموقع للوطن، وبالتالي التعبير عن قضاياه كذلك من تأثير على المعلومات التي تنشر به.

(٩) هناك أرقام متفرقة حول هذا الاستخدام حيث تشير الويكيبيديا أن أهم المواقع استخداما في مصر هي الفيس بوك واليوتيوب وجوجل وياهو وغيرها. متاح على الإنترنت في:

۱۶

أ- التعرف على الشخصيات المستضافة بالموقع، وبالتالي تأثير ذلك على طبيعة القضايا ومن ثم المعلومات المطروحة، وتمثيل الموقع لمختلف القوى السياسية وتأثير ذلك على قيمة الموقع كمصدر للمعلومات السياسية.

ب- مدى الإقبال على الموقع من قبل القراء والمتصفحين، وهو ما يمثل نوعاً من الاقتراح على قيمة الموقع كمصدر للمعلومات.

٧- درجة الحيادية: وهو يتعلق بوجود مؤسسات أو شركات راعية للموقع، وهل يؤثر ذلك على مصداقية الموقع كمصدر للمعلومات.

لقد بنيت هذه المؤشرات كحاصل جمع بين العديد من المؤشرات المتعلقة بقياس المواقع على الإنترنت، وكذلك المؤشرات المستخدمة في قياس المجتمعات سياسياً، وهو في ظن الباحث ما يمكن أن يعد مدخلا إضافياً لتقييم وقياس مصادر المعلومات على شبكة الإنترنت. ولعل هناك من الدراسات في حقل المعلومات التي أشارت إلى مؤشرات تقييم المصادر والمواقع على الإنترنت، ومتاح منها الكثير في الإنتاج الفكري في حقل المكتبات، وكذلك العديد من المواقع الموثوق بها على الشبكة^(١٠).

من جاذبية في التصميم الجرافيكي وقدرته على اجتذاب قراء له.

٣- درجة المسئولية: وهو مقياس يستخدم للتعرف على ما يتمتع به المصدر من ممارسة ديمقراطية من عدمه، وهذا المؤشر يتكون من ثلاث خصائص هي:

أ- المساواة بين الجنسين في تحرير الموقع.

ب- مدى شفافية الموقع في التعبير عن أسماء المسؤولين عنه.

ج- درجة المخاطرة أي قيام المسؤولين عن الموقع أو الصفحة بإنشائه في ظروف ليس فيها أية قوانين تحكم مسألة بناء المصدر وإطلاقه على الشبكة العنكبوتية العالمية.

٤- درجة اللغة: أي التعرف على لغة الخطاب السياسي للموقع، وهو يفيد في التعرف على انتماء المصدر ومدى حياديته من جانب، ومن جانب آخر التعرف على نوعية اللغة المكتوب بها الموقع.

٥- درجة التفاعلية: وهذا المؤشر خاص بالتعرف على مدى التفاعلية مع المجتمع القارئ والمتصفح.

٦- درجة الديمقراطية: وهي تتعلق بعنصرين، هما:

(١٠) من هذه المصادر مايلي:

- أ- هبة محمد إسماعيل، نحو معايير لتقييم مواقع الأطفال على شبكة الإنترنت. عالم المعلومات والمكتبات والنشر، مج ٢، ع ٢٤، يناير ٢٠٠٦، ص ١٨٢-١٩٣.
- ب- تقويم مواقع الإنترنت. إعداد وترجمة راند حلاق. العربية ٣٠٠٠، ع ٢٤، ص ٢٠١، ص ٦٧-٧٦.
- ج- عبد الرشيد عبد العزيز حافظ. تقويم مواقع المكتبات الجامعية السعودية على الإنترنت. عالم الكتب، مج ٢٥، أغسطس ٢٠٠٤، ع ٥/٦، ص ٤٠٧-٤١٨.

ومن الدراسات الأجنبية:

A- Kirk, Elizabeth E. Evaluating Information Found on the Internet. Available at: <http://www.library.jhu.edu/researchhelp/general/evaluating/>

وتتوافر على الموقع التالي قائمة ضخمة بالمواقع التي تضم مقالات تقوم بتقييم معلومات المواقع: http://www.vuw.ac.nz/staff/alastair_smith/evaln/evaln.htm

حدود الدراسة

تتناول الدراسة موضوع مصادر المعلومات السياسية على الإنترنت التي قام بإنتاجها عينة من الشباب المصري، للتعرف على ملامح هذا الإنتاج، وكذلك قياس مدى مساهمتهم على الشبكة العالمية، وذلك خلال الفترة من يناير ٢٠٠٩ وحتى يونيو ٢٠١٠، علماً بأن هذه المعلومات متاحة باللغتين العربية والإنجليزية، كما تتناول الدراسة فقط

شكلاً موحداً من أشكال مصادر المعلومات هي مواقع وصفحات الإنترنت، إضافة إلى أن هذه المواقع مصرية سواء قام بإنتاجها مصريون يعيشون في مصر أو يعيشون بالخارج.

الإنتاج الفكري في الموضوع

قام الباحث ببحث الإنتاج الفكري المتاح، حيث تبين من مسح مجموعة من قواعد البيانات ومحركات البحث ما يلي:

المصطلح	القاعدة أو المحرك	نتيجة البحث
١ Internet as a political information resource	Google	٢١,٧٠٠,٠٠٠ موقع
	Eric	٢١ دراسة
	Emerald	٢٩٢١ دراسة
٢ Web as political information resource	Google	٤٠,٠٠٠,٠٠٠ موقع
	Eric	٤٩ دراسة
	Emerald	٣٠٠٢ دراسة
٣ Web Resource Evaluation	Google	٨,٤١٠,٠٠٠ موقع
	Eric	١٩٨٥ دراسة
	Emerald	٥١٠٤ دراسة

وقد انصبت أغلب هذه الدراسات حول مجموعة من القضايا المختلفة المتعلقة بمصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت، وعلاقة الإنترنت بالأحزاب، وكذلك بالانتخابات، وتأثير الإنترنت على الفئات المختلفة سياسياً.

أما في الإنتاج الفكري العربي، فكانت أغلب الدراسات حول مصادر المعلومات

المتاحة على الإنترنت، وهي لا تصب في مصلحة الدراسة الحالية؛ لأنها تختلف في بنيتها وموضوعاتها عن الدراسة موضع البحث.

إضافة إلى أن الكثير من المواقع التي اهتمت بحصر المصادر السياسية على الإنترنت، وعادة ما تكون هذه المواقع تابعة لدول مثل الولايات المتحدة وأستراليا، أو

أحزاب سياسية، أو جمعيات أهلية أو أفراد، أو مكتبات جامعية، وهناك مواد كثيرة العدد متاحة على الإنترنت في هذا الخصوص. دور الدولة في تعزيز ودعم ظاهرة تنامي استخدام الإنترنت

هناك دراسات أجريت من قبل أجهزة الدولة مثل: مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، ووزارة الاتصالات والمعلومات، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وكذلك المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية:

١- أصدر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار تقريراً عن ثقافة الشباب المصري تحت نفس العنوان من سلسلة قضايا مستقبلية في العدد الثاني منها في نوفمبر عام ٢٠٠٦، تناول في أحد أجزائه العلاقة بين الشباب والإنترنت والتي سماها هوس الإنترنت، وأكد التقرير على أن أكثر من ٨٠% من مرتادي مقاهي الإنترنت في مصر من الشباب، وعزا ذلك إلى البطالة والفراغ من جانب، وكذلك إلى قدرة هذه الفئة العمرية على التعامل مع تكنولوجيا المعلومات، كما أشار التقرير إلى أن ٦٠% من الشباب يقضون وقتهم في الدردشة، و ٢٠% يقومون بالتجول في المواقع الإباحية، و ١٢% يقومون بأعمال تجارية وعلمية، و ٨% للمواقع السياسية، ويقول التقرير بأن ٨٠% من الشباب يستخدمون الإنترنت فيما هو ضار لهم ولمجتمعهم، وأشار التقرير

إلى أهمية أن يقوم الشباب بالتعبير عن مختلف آرائهم السياسية وتعزيز مبادرات الشباب المتعلقة بالانتماء والتضامن والولاء، وتمكين الشباب من اختيار ممثليهم في مؤسسات المجتمع المدني، كذلك تناول التقرير لغة الشباب الجديدة التي يستمد معظم كلماتها من علاقته بالتكنولوجيا، أو تحيلها إلى لغة اختصارات، أو حتى الكتابة بحروف لاتينية، وهو ما قد يؤثر على اللغة العربية سلباً، ولم تسلم من ذلك اللغة الإنجليزية نفسها.

٢- في مسح إحصائي للهيئة العامة للتعبئة العامة والإحصاء في نهاية عام ٢٠٠٨ أشار إلى أن عدد الشباب مستخدمي الحاسب الآلي يبلغ ٦,١٢٧ مليون شاب يشكل الذكور منهم ٣,٤٨٧ مليون بنسبة ٥٦,٩١%، بينما تشكل الإناث ٢,٦٤٠ مليون بنسبة ٤٣,٠٩%، فيما يبلغ عدد مستخدمي الإنترنت من الشباب ٢,٣٧٦ مليون شاب يشكل الذكور منهم نسبة ٦٠,٨% مقابل ٣٩,٢% للإناث، ويبلغ عدد مستخدمي الإنترنت للأغراض التعليمية ١,٣٩٨ مليون شاب يشكل الذكور نسبة ٥٥,٤% مقابل ٤٤,٦% للإناث، بينما يبلغ عدد الشباب مستخدمي الإنترنت الحاصلين على شهادة جامعية ٣٥٦ ألف شاب يشكل الذكور منهم نسبة ٦١% مقابل ٣٩% للإناث، وأضاف المسح أن عدد الشباب مستخدمي الإنترنت من المشتغلين يبلغ ٤٤٣ ألف شاب يشكل

الذكور منهم نسبة ٧٥% مقابل ٢٥% للإناث، فيما يبلغ عدد الشباب الذين يمتلكون هاتفًا محمولًا ٥,٦٥٦ مليون شاب يشكل الذكور منهم نسبة ٦٩,٤٨% مقابل ٣٠,٥٢% للإناث.

٣- أصدرت وزارة الاتصالات والمعلومات دليلًا موجهاً لأولياء الأمور بعنوان: "مجموعة عمل أولياء الأمور للاستخدام الآمن للإنترنت"^(١١)، عبارة عن صفحتين عن طرق سلامة استخدام الأبناء للإنترنت.

٤- كذلك في تصريح لوزير الاتصالات المصري في أبريل عام ٢٠٠٩^(١٢) أشار إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في مصر بلغ ١٣ مليونًا.

الدراسات السابقة

لا يمكن الإشارة إلى دراسات محددة في هذا الموضوع، وإن كانت هناك دراسات تمت في قضايا أخرى جمعت بين المعلومات وحقول معرفية مختلفة كالترفيه والاقتصاد، وبالتالي جاءت قوائم الإنتاج الفكري في علوم المكتبات والمعلومات خالية تقريبًا من أعمال سابقة لنفس القضية، وإن كانت هناك بعض الأعمال الأجنبية التي لامست القضية من جوانب شتى يمكن أن نسردها فيما يلي:

١- دراسة بروس بيمبر^(١٣) Bruce Bimber المتعلقة بالمشاركة السياسية

والمعلوماتية في الولايات المتحدة، والتي تناولت دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات على مستوى الأفراد، حيث قام بدراسة سلوك مجموعة من الأفراد في الولايات المتحدة نحو المشاركة السياسية واستخدام المعلومات السياسية المتاحة على الإنترنت، وذلك خلال الفترة من ١٩٩٦-١٩٩٩، للتأكد من فرضية ما إذا كانت الإنترنت ستعمل على مساهمة أكبر من قبل العينة في المشاركة السياسية، وقد خرج من دراسته بأن العلاقة ضعيفة بين المشاركة السياسية وتوافر مصادر المعلومات على الإنترنت، وأن استخدامات الإنترنت في ذلك الوقت لا يتعدى التبرع بالمال لصالح جماعات سياسية معينة، وأن مصادر المعلومات المتاحة في ذلك الوقت ليست بالقدر الكافي لاجتذاب الأفراد الأمريكيين نحو استخدام أمثل للإنترنت كمصدر للمعلومات السياسية.

٢- كما أشارت دراسة أخرى إلى استخدام الإنترنت كمصدر للمعلومات في حجرات الدرس الخاصة بالعلوم السياسية، حيث أشارت سيسيليا ج. مانريك^(١٤) Cecilia G. Marique إلى أن هناك العديد من مصادر

^(١١) http://www.mcit.gov.eg/ar/Publication_InternalPage.aspx?id=mwBVyMRyHrI

^(١٢) تصريح للكتور طارق كمل وزير الاتصالات في ٧ أبريل ٢٠٠٩ لجريدة الشروق متاح على الإنترنت في:

<http://www.shorouknews.com/ContentData.aspx?id=23592>

(13) Bimber, Bruce. Information and Political Engagement in America: The Search for Effects of Information Technology at the Individual Level. *Political Research Quarterly*, 2001, Vol. 54, No. 1, pp 53-67.

(14) Manrique, Cecilia G. Using Internetworking Resources in the Political Science Classroom. Report paper. 1993. Available at: <https://clearspace.democracylab.org/servlet/JiveServlet/previewBody/1078-102-1-1118/Unraveling%20the%20effects.pdf>.

التطورات التي يمكن للإنترنت أن تبثها في المجتمع من خلال عملها كمصدر للمعلومات السياسية وطرق تدفقها.

تحليل المواقع

بناء على التحليل الإحصائي للمواقع المختارة، تمثل مجموعة الجداول التالية وشروطاتها نتائج هذه الدراسة، والذي يمكن أن نبني عليه مجموعة من التوصيات العملية.

المعلومات السياسية التي يمكن استخدامها على الإنترنت وإلى طرق الحصول عليها وكيفية استخدامها، وكيف يمكن استخدامها بنجاح في تدريس العلوم السياسية.

٣- وفي أطروحة علمية بعنوان: "من الإعلام التقليدي إلى إعلام الإنترنت": الإنترنت وتتنفق المعلومات السياسية للباحث مارك سث بونتشك Mark Seth Bonchek^(١٥)، الذي أشار إلى

جدول (١) نوعية المواقع المختارة كعينة

الترتيب	النوع	العدد	النسبة
١	الاجلالت السياسية	٧	%٣٠,٦
٢	مجموعات - فيس بوك	٥٩	%٣٠,٢
٣	مجموعات - ياهو	١٠	%٥,١
٤	المدونات	١١٩	%٦١
	الإجمالي	١٩٥	%٩٩,٩

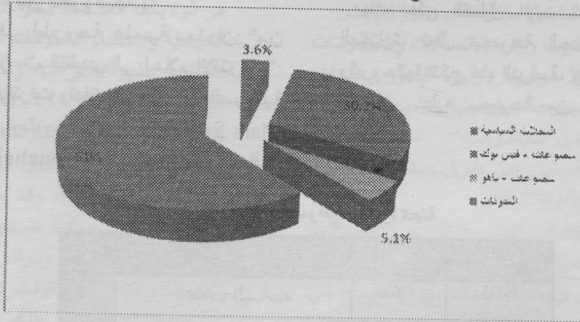
مجالات سياسية من بين أكثر من مائتي دورية إلكترونية قام ببنائها الشباب المصري على الإنترنت، وقد تم اعتماد تعريف الجرائي محدد للمواقع التي تعد مصدرًا للمعلومات السياسية بأنها المواقع التي تهتم بالشئون السياسية والحزبية والمذهبية التي قام بإنشائها شباب مصري على الإنترنت في هيئة مواقع قائمة بذاتها كالمجلات الإلكترونية أو صفحات في مواقع تستضيف صفحات لهؤلاء الشباب على الإنترنت، فيما

يبين الجدول (١) توزيع المواقع المختارة كعينة على الفئات التابعة لها، وقد تم البحث بين هذه المواقع في كل فئة لاختيار الملائم منها للدراسة، نظرًا لتوافر عدد كبير مثلاً على الفيس بوك لكن الصفحات التي قدمت معلومات سياسية محدودة، إذ لا يمكن رسم حدود للقطاعات الموضوعية لهذه المواقع إلا من خلال دراسة أكثر شمولاً لرسم خريطة قطاعية لهذا العدد من الصفحات والمواقع المتاحة، وعلى سبيل المثال فقد تم اختيار ٧

(15) Bonchek, Mark Seth. From Broadcast to Netcast: The Internet and the Flow of Political Information, thesis, april 1997. Available at: <http://www.esri.salford.ac.uk/ESRCResearchproject/papers/bonch97.pdf>

الفيش بوك، إلا أنه أيضاً تم اختيار هذه المواقع من بين المواقع والصفحات التي تقدم معلومات سياسية بشكل أو بآخر.

تم اختيار ٦١% من المجموعة من المدونات، وهي الأكثر انتشاراً حتى عهد قريب بين الشباب المصريين، وربما يختلف الوضع الآن في ظل الانتشار السريع لصفحات



شكل (٣) توزيع المواقع على الفئات التابعة لها

الانتماء الحزبي والسياسي فوق رأس هذه التوقعات، بمعنى أن هناك ٣٥ موقعاً حصل كل موقع منها على ثلاث نقاط كاملة، فقد تمسكت هذه المواقع بدرجة الانتماء الكلي للوطن من خلال مسميات وعناوين هذه المواقع، فيما حصل ١٠٥ مواقع على نقطتين فقط نظراً لأنها عبرت عن وجهة نظر حزبية أو جماعة سياسية أو دينية محددة، فيما حصل ٥٢ موقعاً على درجة واحدة، وبما يمثل ربع العينة المختارة تقريباً.

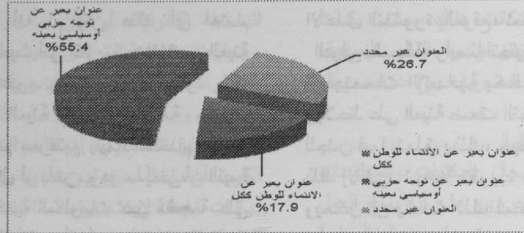
يتبقى بعد ذلك تحليل المواقع كمصادر للمعلومات السياسية وفقاً للمؤشرات التي تمت الإشارة إليها.

درجة الانتماء

إن استخدام مقياس متعلق بعنوان الموقع يؤكد على التعرف على درجة التمسك بفكرة الانتماء المصري بأشكاله المختلفة سواء كان انتماءً للوطن ككل أو انتماءً حزبياً أو لمجموعة سياسية، وقد أنت العينة التي تم مسحها مخيبة للأمل، حيث كان هناك اهتمام متوسط بهذا التوجه، وفي نفس الوقت أتى

جدول (٢) درجة الانتماء

الترتيب	التفسير	عدد المواقع	النسبة المئوية
أ-	عنوان يعبر عن الانتماء للوطن ككل	٣٥	١٧,٩%
ب-	عنوان يعبر عن توجه حزبي أو سياسي بعينه	١٠٨	٥٥,٤%
ج-	العنوان غير محدد	٥٢	٢٦,٧%



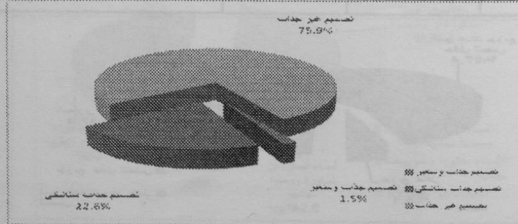
الشكل رقم (٤) درجة التمسك بالموقع

يمكن تصنيفهما على الإطلاق من قبل الباحث. أيضاً يمكن الإشارة إلى أن هناك اتجاهًا لوظيفة تسمية المواقع نفسها بأسماء إنجليزية أو استخدام الحروف الأجنبية للتعبير عن اسم عربي باللهجة المصرية كما في اسم موقع SH,i' hgg/m HHHH أى (تشش) وهذه اللفظة الصوتية تعنى في العامية المصرية (اخفض صوتك).

حيث من تحليل أسماء المواقع والصفحات نفسها وجد أن حوالي ١٨% منها تمسكت بوضع اسم مصر أو أحد أشكال الاسم كالمصريين وبنت مصرية وغيرها في عنوان الموقع مما يعكس انتماء للوطن، فيما أتى أكثر من نصف العينة ليعكس انتماءات مذهبية وحزبية وسياسية بعينها، بينما أتى ٢٦,٧% من مجموع العينة بتسميات وعناوين للصفحات غير محددة المعالم ولتعبير عن اهتمامات المسؤولين عن بناء المواقع بشكل أو بآخر، فيما أتى موقعان لم

جدول (٣) الجاذبية أو مدى جاذبية التصميم الجرافيكي للموقع

الدرجة	التصميم	عدد الصفحات	عدد المواقع	النسبة المئوية
أ-	تصميم جذاب ومتغير	٣	٣	١,٥%
ب-	تصميم جذاب سباتيكي	٢	٤٤	٢٢,٦%
ج-	تصميم غير جذاب	١	١٤٨	٧٥,٩%



شكل (٥) جاذبية التصميم الجرافيكي

الأعمال المنشورة بالموقع، نظراً للاهتمام الدولي بالمسألة، وأيضاً لتحقيق المساواة في المجتمعات الإنسانية بكافة أشكالها، ويلاحظ على العينة ضعف التوزيع العادل للجنس فيما يتعلق بذلك، حيث لم يحدث ذلك إلا في ٥,١% تقريباً من المواقع، ويمكن أن يحدث ذلك لمجموعة من الأسباب، منها ما يتعلق بعدم توجه المرأة المصرية للإنترنت كوسيلة للتعبير عن رأيها فيه قياساً إلى الشباب من الذكور.

وعلى الرغم من كل ذلك فهناك العديد من النماذج بين الشباب المصريين التي واجهن فيها ذلك، ودفعن بأقلامهن لمواجهات مع مختلف التيارات السياسية، وكانت لهن مواقف معارضة حتى لسياسات الدولة.

كما يلاحظ أيضاً أنه لم يمكن تحديد هوية المسؤولين عن الموقع في موقعين؛ نظراً للغموض الذي اكتنف الأسماء المذكورة.

يلاحظ أنه لم يكن هناك أى اهتمام بالتصميم حيث أتى أكثر من ٧٥% من العينة بتصميم غير جذاب، وربما يعود ذلك لاستخدام العينة قوالب مصممة جاهزة، وأيضاً عدم معرفتهم بقيمة استخدام تصميم جذاب بشكل أو بآخر، وهو ما يعنى أن القيمة الجمالية لكمية المعلومات غير مشجعة على القراءة والتصفح، أو أنها ستفقد عدداً كبيراً من المتصفحين بسبب انعدام هذه القيمة.

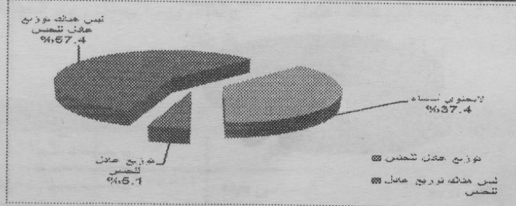
٢- المسؤولية والشفافية

أ- مسئولية المواقع وتوزيعها وفقاً لجنس المحررين

ينظر للمسئولية في مجال المكتبات على أنها الشخصية المادية أو المعنوية المسؤولة عن الموقع أو المصدر أو العمل الفكري، وفي مجال السياسة قد يتعدى الأمر ذلك لمحاولة التعرف على التوزيع العادل للجنس (الأشخاص)، وبما يعنى التساوى بين عدد الذكور والإناث المسؤولين فكرياً وإدارياً عن

جدول (٤) توزيع الجنسين في المواقع

النسبة المئوية	عدد المواقع	عدد الشكايات	العنصر	المسألة
٥,١%	١٠	٣	توزيع عادل للجنس	أ-
٧,٤%	١١٢	٢	ليس هناك توزيع عادل للجنس	ب-
٣٧,٤%	٧٣	١	لا يحتوى أسماء	ج-



الشكل رقم (٦) درجة المسؤولية عن الموقع

للمساءلة القانونية، أو لأن ما يقولونه قد يتعارض مع سياسات الدولة من جانب آخر وممارساتها، أو لأن هناك جماعات ما قد تقف وراءهم أو وراء هذه المواقع، ويبدو من التحليل أن المواقع التي ذكرت أسماء المسؤولين عنها ووضعت بيانات كاملة لا تتجاوز ٢,٦% من هذه العينة، فيما لجأ ٦٠% من العينة إلى وضع أسمائهم دون تحديد مهمة كل اسم، فيما أتت نسبة كبيرة ٣٧% دون أسماء على الإطلاق، أو وضعت فيها بادئات أسماء، مما يؤكد على ماسبق الإشارة إليه، وكذلك لا يمكن التأكيد على الأسماء الحقيقية للمسؤولين عن هذه المواقع.

إضافة لذلك كانت هناك مجلات حملت طبيعة التعبير عن وجهة النظر النسائية، مثل: بلوج بنت مصرية، وواحدة مصرية، ومصرية جدًا.

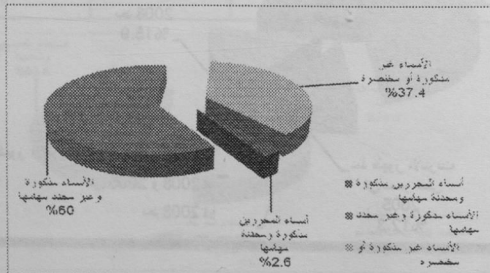
ب- درجة الشفافية

ينظر في مجال المكتبات والمعلومات لذكر أسماء المحررين على أنه يمنح العمل قيمة معلوماتية محددة، وفي مجال السياسة ينظر للأمر على أنه نوع من الشفافية التي يمنحها القائمون على العمل للعمل ذاته، وإذا جمعنا بين المفهومين يمكن أن ننظر للمساءلة بالشكل الذي سيتم عرضه.

يتحفظ أغلبية الشباب بشكل مبالغ على ذكر أسمائهم وبياناتهم بشكل علني، لاعتبارات قد تتعلق بخوفهم من تعرضهم

جدول (٥) درجة الشفافية في ذكر أسماء المحررين

النسبة المئوية	عدد المواقع	عدد النقاط	العنصر	الشفافة
٢,٦%	٥	٣	أسماء اخرين مذكورة ومحددة مهامها	أ-
٦٠%	١١٧	٢	الأسماء مذكورة وغير محدد مهامها	ب-
٣٧,٤%	٧٣	١	الأسماء غير مذكورة أو مختصرة	ج-



الشكل رقم (٧) درجة الشفافية

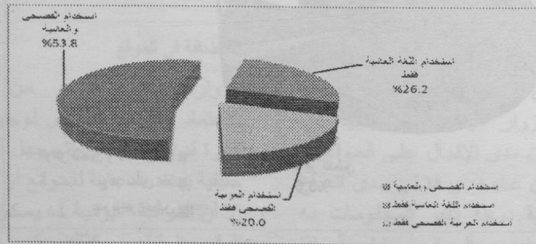
٤- درجة اللغة

لا شك أن استخدام اللهجة المصرية العامية في الكتابة في المواقع واحدة من أهم ظواهر التعامل مع الإنترنت في مصر، إذ إن هذه الظاهرة تعني تخلي الكتاب على الإنترنت عن التحفظات المتعلقة باستخدام اللغة العربية الفصحى في الخطاب السياسي وتحول كثير من المجالات الإلكترونية والمواقع الشخصية والمنشآت وصفحات الفيس بوك إلى أن تكون موطنًا لكسر كثير من الحواجز اللغوية، كما أن الشباب يتخلى في نفس الوقت عن التحفظات التي تقع على عاتق الصحف الوطنية أو الحزبية أو حتى المستقلة، التحفظات اللغوية التي قد تحد أحيانًا من وصول مفهوم وفحوى المضامين السياسية إلى بقية أفراد المجتمع.

هذا التحليل قد يشير إلى أن اتجاه الشباب نحو استخدام اللهجة العامية (خاصة القاهرية) في خطابهم السياسي يؤكد على أن هناك مردودًا على مستوى إقبال الشباب على قراءة هذه المواقع من جانب، وعلى أن هناك التزامًا ضمنيًا بالهوية المصرية قد تحجبه تحليلات سابقة تمت على العنوان، ومدى تعبيره عن حالة الانتماء، وعلى ذلك يلاحظ أن حوالي ٧٩% من العينة تجمع ما بين العامية بمفردها أو بين العامية والفصحى، وهذا الأمر في حد ذاته قد يحتاج إلى دراسة أعمق على الرغم مما فيه من دلالات موحية، قد تتعلق بعضها بلغة خطاب الدولة وسلاسته ومدى قبوله، وكذلك بأن مؤشر من مؤشرات إقبال الشباب على موقع من عدمه، هو مدى سهولة إدراك فحوى خطابه السياسي عبر اللغة المستخدمة فيه.

جدول (٧) اللغة المستخدمة في مواقع الشباب

الدرجة	النسبة المئوية	عدد المواقع	العنصر
أ-	٥٣,٨%	١٠٥	استخدام الفصحى والعامية
ب-أ	٢٦,١%	٥١	استخدام العامية فقط
ج-	٢٠%	٣٩	استخدام العربية الفصحى فقط



الشكل رقم (٩) لغة الموقع

حيث يلاحظ أن أكثر من ٩٥% من أفراد العينة يتبحون التعليق والإيميل وكتابة الاسم، بما يضمن الحصول على تغذية مرتدة Feedback بشكل مستمر ودائم لكل القضايا المطروحة، على الرغم من تصرفات البعض التي تتعلق بإزالة تعليقات قد لا تتوافق مع سياسة بعض المواقع، أو توجيهها السياسي، أو أن بها ما يتعارض مع الأخلاقيات السائدة، ويحتاج ذلك إلى قياس ودراسة مستقلة تتعلق بما إذا كان سلوكهم المتبع في هذه المسألة هو سلوك وراثي نتيجة للممارسات السابقة من قبل الدولة!

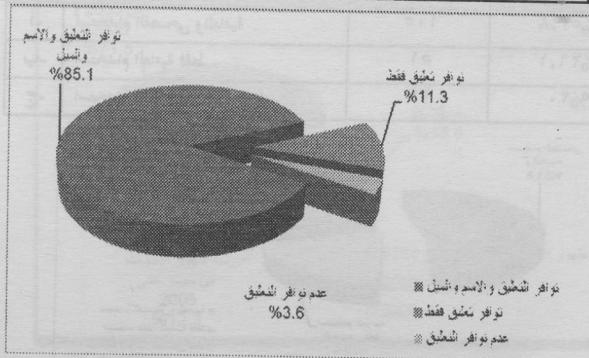
٥- درجة التفاعلية مع المجتمع المتصفح

والقارئ

إن إتاحة الفرصة لتلقى آراء وتعليقات المتصفحين للموقع تعتبر واحدة من أهم خصائص المواقع الآن، وهو ما يؤكد على الفاعلية التي اهتم بها علم المعلومات، وفي علم السياسة تمثل مظهرًا ديمقراطيًا قد لا يتوافر مثله في وسائل الإعلام الأخرى؛ وبالتالي فإن قياس هذا المظهر يعبر عن تنامي فكرة الديمقراطية لدى الشباب من جانب، واهتمامهم بالحصول على الرأي الآخر، والتفاعل معه.

جدول (٨) التفاعل في مواقع الشباب

الترتيب	المتصفح	عدد المواقع	النسبة المئوية
أ-	توافر التعليق والاسم والإيميل	١٦٦	٨٥,١%
ب-	توافر تعليق فقط	٢٢	١١,٣%
ج-	عدم توافر التعليق	٧	٣,٦%



الشكل رقم (١٠) التفاعل مع المجتمع المتصفح والقارئ

٦- درجة الديمقراطية

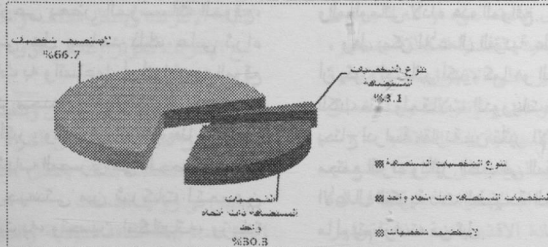
أ- الشخصيات المستضافة في الموقع

تستضيف المجالات الإلكترونية وغيرها العديد من الشخصيات التي تمثل تيارات سياسية متنوعة كالأخوان أو الأقباط أو المستقلين، أو من أحزاب راديكالية أو حتى يمينية محافظة، وكلما تنوعت الشخصيات التي يستضيفها الموقع كان ذلك إشارة واضحة على فكرة الليبرالية التي تتبناها المواقع، وبالتالي الثراء

المعلوماتي الذي يوفره الموقع، وحياد المعلومات به التي يتم طرحها. إن مسألة عدم استضافة الكثير من مواقع الشباب لشخصيات مهمة من الكتاب أو المثقفين قد يعود لعدم إيمان الشباب بالاتجاهات الفكرية للأشخاص، أو عدم إيمانهم بالكبار بشكل عام، وعدم إيمانهم بمصطلح الحياد المعلوماتي، وهو ما يدفع البعض للإقبال أو الإدبار من الاطلاع على موقع ما.

جدول (٩) الشخصيات المستضافة في المواقع

النسبة المئوية	عدد المواقع	العنصر	الترتيب
٣,١%	٦	تعدد الشخصيات المستضافة	أ-
٣٠,٣%	٥٩	الشخصيات المستضافة ذات اتجاه واحد	ب-
٦٦,٧%	١٣٠	لا يستضيف شخصيات	ج-



شكل رقم (١١) الشخصيات المستضافة في الموقع

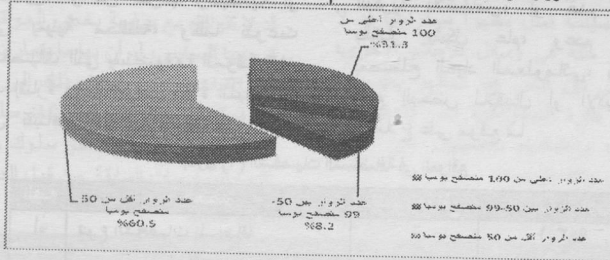
للزوار، وعلى الرغم من صعوبة الاعتماد على هذا المقياس لوجود عوامل كثيرة قد تنفع بالبيض لتسجيل أرقام غير حقيقية بهدف الدعاية للموقع أو الصفحة، إلا أن المراقبة اليومية له يمكن أن تحدد الرقم الحقيقي، كذلك كم التعليقات المتوافرة بشكل يومي.

ب- مدى الإقبال على الموقع أو الصفحة

عدد الزوار مؤشر كمي غاية في الأهمية يبين مدى الإقبال على الموقع أو الصفحة من عدمه، وبالتالي مدى اتساع أو محدودية درجة تأثير المعلومات به على متصفحي الموقع، خاصة إذا صاحب الموقع وجود عداد Counter

جدول (١٠) عدد زوار مواقع الشباب

الترتيب	الفترة	عدد الزوار	النسبة المئوية
أ-	عدد الزوار أعلى من ١٠٠ متصفح يوميا	٣	٣١,٨%
ب-	عدد الزوار بين ٥٠-٩٩ متصفح يوميا	٢	٨,٢%
ج-	عدد الزوار أقل من ٥٠ متصفح يوميا	١	٦٠%



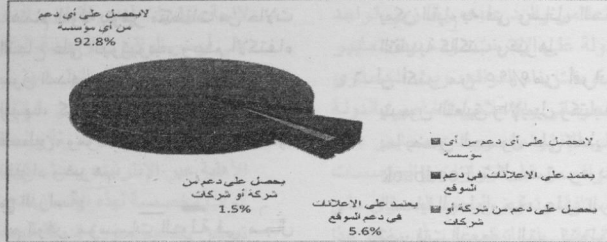
الشكل رقم (١٢) مدى الإقبال على الموقع

على المستوى الاقتصادي والسياسي والمعلوماتي لأداء هذه المواقع. وهل يمكن للأعمال الفردية على الإنترنت أن يكون لها تأثير أكبر، كما هو الحال بالنسبة للكتب مثلاً ولمقالات الدوريات، وهذا أيضاً يحتاج لدراسة مقارنة بين تأثير الإنترنت على مجتمع القراء وتأثير الكتب في المقابل وكذلك الأعمال الفكرية ذات الطبيعة الفردية، وهو ما لم يتم دراسته من قبل. بشكل عام كان أداء مواقع الشباب المصري ضعيفاً للغاية في هذه النقطة.

ج- الدعم اللوجيستي من شركات راعية
هل ترعى بعض المؤسسات الموقع، وبالتالي هل يساعد ذلك على ثراء المعلومات به واتساعها، أم أنها توجه الموقع لتوجهات محددة، وهذه قضية قد تحتاج لدراسة أكبر، وما يعنى الباحث هنا هو مدى نجاح الشباب المصري في الحصول على دعم لوجيستي من شركات لتحسين المعلومات به، وتحسين إمكانياته، وزيادة عدد المحررين به، وبالتالي وصوله لعدد أكبر من القراء، وهي من القضايا المهمة

جدول (١١) رعاية الموقع

الترتيب	الفترة	عدد الزوار	النسبة المئوية
أ-	لا يحصل على أى دعم من أية مؤسسة	٣	٩٢,٨%
ب-	يعتمد على الإعلانات في دعم الموقع	٢	٥,٦%
ج-	يحصل على دعم من شركة أو شركات	١	١,٥%



شكل (١٣) رعاية الموقع

على الصعيدين: المعنوي، والمادي، وبناء مؤشرات إنجاز تتفق مع الواقع، وكذلك التركيز على مدى مكافحة الدولة للفساد ونشر الأخبار المتعلقة بذلك بشكل مستمر، والاهتمام ببناء هذه المواقع وفقاً للمعايير الدولية في مجال المعلوماتية.

٤- الاهتمام بتواجد الدولة ومؤسساتها على شبكة الإنترنت وبشكل مكثف والتعامل مع الإنترنت كمؤثر إعلامي قوي، وليس مجرد وسيلة للتعبير.

٥- اهتمام الدولة بتطبيق القانون وتنفيذه على المسؤولين قبل أي شخص آخر، ونشر الأخبار المتعلقة بذلك بشكل مستمر، وليس في زوايا الصحف.

٦- الاهتمام ببيت الثقافة الدينية والسياسية والجنسية عبر الإنترنت من خلال مواقع تابعة للدولة، واختبار ذلك، بمعنى اختبار مدى تأثيره على قطاعات الشباب.

٧- أهمية وضع جزء بارز عن مصر وحضارتها في كل مواقع الإنترنت التابعة للدولة أو تلك التي تدعمها الدولة، أو التابعة للجمعيات الأهلية ومؤسسات القطاع الخاص للتأكيد على وضعية الانتماء.

المقترحات والحلول التي يقدمها الشباب
لقد تمت دراسة مجموعة كبيرة من المقترحات التي يقدمها الشباب كحلول للمشاكل التي يواجهونها أو تواجهها الدولة نفسها، ويمكن القول إنه تم استبعاد عدد كبير منها لأنه لا يتسم بالواقعية، أو أنه يتسم بالفردية المحضة دون رؤية انعكاس المقترح والحل الاجتماعي، أو أنه لا يرتبط في قريب أو بعيد بالقضايا المتعلقة بمصر، وتم فقط التركيز على الاقتراحات العملية المتعلقة بالمعلومات والإنترنت وما يتعلق منها بالقضايا السياسية ذات العلاقة:

- ١- تعزيز دور الدولة في تدريب الشباب على استخدام الإنترنت بشكل فعال، وكيفية الاستفادة الاقتصادية منه لتوفير فرص عمل أمامهم في هذا المجال.
- ٢- توفير فرص التوظيف للشباب في المؤسسات الإعلامية، وقيام الشباب بتقديم برامج تلبي طموحاتهم وأحلامهم وتهتم بتعزيز الديمقراطية، من خلال توفير مواقع ذات طبيعة معلوماتية حيادية.
- ٣- تقديم منجزات الدولة واستثماراتها أولاً بأول في مختلف المواقع التي تتبع الدولة،

يمكن القيام به في وسائل المعلومات التقليدية كالكتب وغيرها.

٦- أن أكثر من ٩٥% من أفراد العينة يتيحون التعليق والإيميل وكتابة الاسم، بما يضمن الحصول على تغذية مرتدة Feedback بشكل مستمر ودائم لكل القضايا المطروحة، على الرغم من تصرفات البعض التي تتعلق بإزالة تعليقات قد لا تتوافق مع سياسة بعض المواقع، أو توجيهها السياسي.

٧- لا تتمتع أغلب المواقع بالقدرة على استضافة شخصيات يمكن أن تعمل على إثراء المحتوى، لا تتمتع بقابلية كبيرة على القراءة، وإن كان للباحث أيضًا أن يضيف بأنه لم تجر دراسة كافية على ذلك.

٨- لوحظ بسبب التشتت الكبير للمواقع لأنها بنيت لدى شركات استضافة مواقع - أنها لا تملك القدرة على اجتذاب عدد كبير من المتصفحين والقراء.

٩- ما زالت مواقع الشباب على الإنترنت تعمل بشكل فردي، ولا تتمتع بالقدرة الاقتصادية الكافية لإثراءها معلوماتيًا.

توصيات:

١- يفرض الاهتمام الحالي من قطاع عريض من الشباب على الدولة إنشاء هيئة أو قطاع يكون مسؤولاً عن دعم وتعزيز مواقع الإنترنت المصرية، هدف هذه الهيئة هو تقديم الدعم لمواقع الشباب، وتدريبهم، وحصر مواقع الإنترنت المصرية، وتحليل خطابها

٨- اهتمام الدولة بتوفير مقتطفات من حالات النجاح على اليوتيوب، وعدم الاكتفاء بدور المدافع عن الاتهامات التي تكال إليها، كمواقف الرئيس في قضية فلسطين، ومواقفه في الدفاع عن قضايا الفقراء وغيرهم.

نتائج الدراسة:

١- لم توفر مؤسسات الدولة في مجال الاتصال والمعلومات كوزارة الاتصالات والمعلومات، ومركز المعلومات واتخاذ القرار خوادم ومواقع على الإنترنت كالفايس بوك وباهو، وغيرها يمكنها أن تستضيف مواقع الشباب ولا تسعى شركات المعلومات الكبيرة داخل مصر لذلك، في ظل اتجاه الشباب بشكل متسارع للإنترنت.

٢- اهتم الشباب على الإنترنت فيما يتعلق بعنوانين المواقع التي قاموا ببنائها بالاهتمام بالتعبير عن اهتماماتهم الحزبية ولم يحظ اسم الوطن في العنوان إلا بحوالي ١٥% من العينة.

٣- الاهتمام الضعيف بتصميم المواقع للعينة حيث أتى أكثر من ٧٥% من العينة بتصميم غير جذاب، وهو ما يعنى أن القيمة الجمالية لكمية المعلومات غير مشجعة على القراءة والتصفح.

٤- لوحظ ضعف التوزيع العادل للجنس فيما يتعلق بالمسؤولية في المواقع، حيث لم يحدث ذلك إلا في ٥.١% تقريباً من المواقع.

٥- اتجاه غالبية المواقع للتعبير عن القضايا باللهجة العامية المصرية، وهو ما لا

لائحة مؤشرات لمدى التطور الذى يتم على أرض الواقع لمواجهة الدعايات المغرضة التى تحاول النيل منها.

٦- تعزيز الانتماء للوطن من خلال جهد جماعى منظم من قبل الدولة والجمعيات الأهلية عبر الإنترنت، بحيث تكون هناك أبواب مخصصة لهذه الإنجازات بهدف تحسين وتدعيم صورة الدولة الحضارية والمنفتحة.

٧- دعم الدولة للجمعيات الأهلية، وتشجيع إنشاء الجمعيات الأهلية ذات العلاقة بتحسين طرق التعامل مع الإنترنت من جانب وتجنب الاستخدامات الخاطئة الاجتماعية على وجه الخصوص.

٨- دعم الشباب الذين يقومون ببناء المواقع، وكذلك دعم الجمعيات الأهلية المصرية والتزامها بتقديم ما يعكس ويصحح من الصورة الذهنية عن الدولة لدى قطاع عريض من الشباب على شبكة الإنترنت، من خلال الدورات التدريبية المنظمة فى هذا الاتجاه لبناء وتصميم المواقع باللغتين: العربية والإنجليزية لدعم صورة مصر من جانب، ومن جانب آخر منح الإحساس بأن الدولة تدعم هذه الأنشطة.

٩- عقد حلقات دراسية موسعة بين أقسام المكتبات والمعلومات وبقية الكليات والأقسام العلمية على مختلف التخصصات لدراسة الاستفادة مما لدى كل تخصص فى دعم الشق المعلوماتى لهذه التخصصات، وهو ما لاحظته الباحث فى دراسته.

الإعلامى والرّد عليه، وتعزيز تواجد الدولة على الإنترنت، وتحديد معايير ومقومات بناء المواقع، وبث المحتوى المعلوماتى والإعلامى الخاص بالدولة على الإنترنت، ووضع معايير بناء المواقع من قبل الوزارات والمؤسسات المختلفة، وتعزيز الوجود المصرى على الشبكة المعلوماتية، على أن ينامط هذا العمل بهيئة مستقلة بعيدًا عن أى مؤسسات سابقة تابعة للدولة، بما يضمن استقلاليتها.

٢- أهمية تطوير معايير خاصة بتقييم جودة معلومات المواقع التى تعد مصادر للمعلومات السياسية على شبكة الإنترنت.

٣- وضع معيار يتعلق بقواعد بناء المواقع المصرية التابعة للدولة أو الجمعيات الأهلية أو الشركات يؤكد على الهوية المصرية، ويعمل باللغتين: العربية والإنجليزية، على أن تحتوى دائمًا على نصوص عن الحضارة المصرية، وعلم الدولة ونشيدها، وهيكّل الحكم، وأهم إنجازاته السياسية والاقتصادية، ومواقفه الاستراتيجية.

٤- تفرض الإنترنت على الدولة إعادة بناء المحتوى المعلوماتى، والإعلامى السياسى لمواقعها بشكل يوجه لتصحيح العديد من المفاهيم عن الدولة وطرق إدارتها للعمل ومواقفها السياسية من القضايا الكبرى.

٥- أهمية أن تحتوى مواقع مؤسسات الدولة إنجازاتها الموجهة للمواطنين، وبناء

١- دراسة تكوين مقررات للأقسام العلمية المختلفة بالتعاون بين الأكاديميين المتخصصين في أقسام المكتبات والمعلومات، وبين هذه الأقسام لبناء مقررات تخدم الطبعة العلمية لهذه الأقسام.

١١- يقترح الباحث إنشاء تخصص يسمى المعلوماتية السياسية يقوم بتدريسه أكاديميون من أقسام المكتبات لدعم

أولا المراجع العربية:

- 34

- i=book_result&ct=result&resnum=2&ved=0CCwQ6AEwAAQ#v=onepage&q=Obama%20and%20Internet&f=false
- 22- http://books.google.com.sg/books?id=O3pHJF13Y8sC&pg=PA275&dq=Obama+and+Internet&hl=ar&ei=BT0VTJHkHJ3bsAaKscHBD&sa=X&oi=book_result&ct=result&resnum=1&ved=0CCwQ6AEwAA#v=onepage&q=Obama%20and%20Internet&f=false
- 23- <http://ahmadmg.wordpress.com/2008/11/06/barak-hussein-obama-and-internet/>
- 18- <http://digitalveraision.wordpress.com/2009/01/21/how-obamas-internet-campaign-changed-politics/>
- 19- <http://allentb.wordpress.com/2009/09/28/internet-politics-in-obama-campaign/>
- 20- <http://bits.blogs.nytimes.com/2008/11/07/how-obamas-internet-campaign-changed-politics/>
- 21- http://books.google.com.sg/books?id=5tEu8q-Aqn8C&pg=PA392&dq=Obama+and+Internet&hl=ar&ei=BT0VTJHkHJ3bsAaKscHBD&sa=X&oi=book_result&ct=result&resnum=1&ved=0CCwQ6AEwAA#v=onepage&q=Obama%20and%20Internet&f=false

ملحق (١) البيانات الكاملة عن جميع المواقع مجتمع الدراسة

الاسم	الموقع
1 بنت مصرية	http://bentmasreya.blogspot.com/
2 Masry MaGaZiNe	http://www.facebook.com/group.php?sid=5ef8c1c9b8f33e45081b7f204e6f4c20&gid=6589264685&ref
3 الوعي المصري	http://misrdigital.blogspot.com/
4 مدونة مو الطاهر	http://www.egyptmasr.com/
5 عيون مصر	http://egypt-eyes.blogspot.com/
6 الرأي الحر	http://sowt.maktoobblog.com
7 واحدة مصرية	http://wa7damasrya.blogspot.com/
8 مصري حتى النخاع	http://ahmed-melad.blogspot.com/
9 مواطن مصري عبيط	http://el3abeet.blogspot.com/
10 مصر مش كدة	http://moshkeda.blogspot.com/
11 الحملة الوطنية للإطاحة بكتاتور مصر والوريث	http://www.facebook.com/group.php?gid=71454613833
12 معاً، ضد الحزب الوطني التيمقراطي الحاكم بمصر	http://www.facebook.com/group.php?gid=6142540130
13 الحرية لكل Egyptians! المصريين	http://www.facebook.com/group.php?sid=5ef8c1c9b8f33e45081b7f204e6f4c20&gid=14138740311&ref
14 شباب كفاية	http://groups.yahoo.com/group/shbab_kefaya/
15 Former Internet Junkies	http://bentmasreya.blogspot.com/
16 مجلة بحلقة	http://b712a.net/
17 مجلة حلم مصري	http://www.facebook.com/group.php?sid=301405b34472b8f85278c2eeca8d02b&gid=37223958702&ref
18 مدونة لصاحبها	http://bloggah.wordpress.com/
19 شباب ٦ أبريل	http://shabab6april.wordpress.com/
20 علي اسم مصر	http://www.lenin1917.blogspot.com/

http://www.amr-sh.blogspot.com/	21	وطن واحد شعب واحد
http://yonecorn.wordpress.com	22	وطني
http://www.tortureinegypt.net/	23	التعذيب في مصر
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=30022092208&ref=search	24	شباب يحب مصر
http://al7our.maktoobblog.com/	25	الحرية .. قضيتنا
http://zenzana.blogspot.com/	26	زناينة
http://ahmadsherif.wordpress.com/	27	أنت مصري
http://baheb-msr.blogspot.com/	28	بحب مصر
http://egyptians.wordpress.com/	29	المصاروة
http://egyptwatchman.blogspot.com/	30	مرأى مصري
http://salamatyahoria.blogspot.com/	31	سلامات يا حرية
http://gharbia.net/	32	حوليات صاحب الأتجار
http://sitecastronmy.blogspot.com/	33	على اسم مصر
http://mabdou.blogspot.com/	34	مصر يا حكتة مني
http://elsaeedi.katib.org/	35	ماذا بعد يا وطني
http://ibnasser.blogspot.com/	36	ابن ناصر
http://www.tahyees.org/	37	جبهة التمهيس الشعبية
http://zeinobia.wordpress.com/	38	وقائع مصرية
http://banyadam.blogspot.com/	39	وحيد من مصر
http://israaaboelghit.maktoobblog.com/	40	مصرية جدا
http://tarkalwzer1.maktoobblog.com/	41	مشاغبون بلا حدود
http://www.facebook.com/group.php?sid=c66e601996be0f9281ee5180d382f153&gid=9973986703&ref	42	شباب ٦ يريلى
http://www.facebook.com/group.php?gid=5403452710	43	مش عاوزين جمال مبارك
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=38641879058&ref	44	اتلاف المصريين من أجل التغيير
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=63403177530&ref	45	جماعة الإخوان المصريين
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=23435436183&ref	46	الانتخابات الرئاسية ٢٠١١
http://www.facebook.com/group.php?sid=200875b1a8172c9789a95036548937d3&gid=15003315716&ref	47	هى فوضى--- الشرطة فى مصر
http://www.facebook.com/group.php?sid=200875b1a8172c9789a95036548937d3&gid=2407467415&ref	48	إحنا بتوع الأتوبيس
http://www.facebook.com/group.php?sid=200875b1a8172c9789a95036548937d3&gid=88177415590&ref	49	وداعا.. مبارك
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=11461007604&ref	50	عشان متضربش على قفاك

http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=43187067955&ref	لمن يكره حميني مبارك	51
http://www.facebook.com/group.php?gid=13423980177	مطالب شعب	52
http://www.facebook.com/group.php?gid=62171181057&ref=share	اتحاد الشباب الليبرالي المصري	53
http://www.facebook.com/group.php?gid=59158000842	ليه أنا ليبرالي	54
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=7127851853&	إصلاح مصر يبدأ من { Bokra A7la الأرض }	55
http://www.facebook.com/group.php?gid=51166657960	اتحاد شباب الغد الليبرالي	56
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=11631576364	صوت العصيان المننى العام	57
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=8779842902	مصريون ضد الفساد	58
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=47234945210	نعم للتغيير	59
http://www.facebook.com/group.php?gid=43003180544	تضامن مع أهلى المحلة وضحاياهم	60
http://groups.yahoo.com/group/bloggers_for_change/	مدونون من أجل التغيير	61
http://kefaya7aram.blogspot.com/	كفاية حرام	62
http://groups.yahoo.com/group/Kefaya/	كفاية	63
http://www.ne7lam.com/	نحنلم	64
http://www.shababonline.org/shabab/index.php	مجلة شباب أون لاين	65
http://www.oureypt.us/culture/main.html	مصرنا	66
http://www.egyptianblogspot.blogspot.com/	الحقيقة المصرية	67
http://www.facebook.com/group.php?sid=301405b34472b8f85278c2eeca&gid=13662739533&ref	مجلة الشباب	68
http://www.allmasreen.blogspot.com/	مثونة كل المصريين	69
http://masgon.maktoobblog.com/	مسجون	70
http://wessamfauad.modawanati.com/	يوميات مصرى مخفوق	71
http://mishrura.blogspot.com/	مصر حرة	72
http://kalam7or.blogspot.com/	الضال مبتسر	73
http://shababtaqhier.blogspot.com/	شباب التغيير	74
http://jarelkamar.blogspot.com/	جار القمر	75
http://alamrosas.blogspot.com/	قلم رصاص	76
http://masrena.blogspot.com	مصرنا	77
http://tofreedom-abdoxp.blogspot.com/	Together to freedom	78
http://as7i.blogspot.com/	اصحى يا مصر	79
http://ana-hor.blogspot.com/	أنا حر	80

http://ahmadnazily.blogspot.com/	٨١	أبو سيف
http://ana-erhaby.blogspot.com/	٨٢	اسم النلق إرهابي
http://shabmasrey.blogspot.com/	٨٣	شاب مصري
http://mohamza80.blogspot.com/	٨٤	واحد من الإخوان
http://freedomoom.blogspot.com/	٨٥	حلم الحرية
http://ana-insan.blogspot.com/	٨٦	أنا إنسان
http://aktobblrosas.blogspot.com/	٨٧	أكتب بالرصاص
http://sokoothansawat.blogspot.com/	٨٨	سكوت هنصوت
http://iloveyouegypt.blogspot.com/	٨٩	مصر
http://gahadel-masry.blogspot.com/	٩٠	جهد المصري
http://sotelhoria.blogspot.com/	٩١	صوت الحرية
http://fakake3-kalam.blogspot.com/	٩٢	فقايع الكلام
http://alrahma.blogspot.com/	٩٣	خرابة يا جذعان
http://egyptianhopes.blogspot.com/	٩٤	مصرى اوي
http://mayehkomsh.blogspot.com/	٩٥	ما يحكمشي
http://3alababallah.blogspot.com/	٩٦	على باب الله
http://shayfeen.blogspot.com/	٩٧	شايهفكم
http://7ntklm.blogspot.com/	٩٨	حتنكلم
http://www.dedelzom.blogspot.com/	٩٩	ضد الظلم
http://abna2masr.blogspot.com/	١٠٠	حركة أبناء مصر
http://2hyabalad.maktoobblog.com/	١٠١	أنا يا بلد
http://www.al-ghareeb.blogspot.com/	١٠٢	خريشة غريب
http://yalhwy.maktoobblog.com/	١٠٣	أحترس أنت الآن في مصر
http://elroh.maktoobblog.com/	١٠٤	روح مصر
http://arabist.net/arabawy/	١٠٥	عرباوي
http://ibnbahya.blogspot.com/	١٠٦	ابن بهية
http://www.facebook.com/group.php?sid=b53bd70050b50f24a32cca4c9ef5af8a&gid=12730622243&ref=search	١٠٧	عزيزين العيش يا مبارك
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=19929121054&ref	١٠٨	لا لمبارك نعم لاشتراكية
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=35512854673&ref	١٠٩	الجبهة الوطنية لإنقاذ مصر
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=14054880165&ref	١١٠	المقهى السياسي المصري
http://www.facebook.com/group.php?sid=200875b1a8172c9789a95036548937d3&gid=38189042832&ref	١١١	الشرطة المصرية... قمع، تعذيب، تجبر و عنجهية، توريت
http://www.facebook.com/group.php?sid=200875b1a8172c9789a95036548937d3&gid=18857882682&ref	١١٢	مبروك يسادة الرئيس مبارك انتي حقت رقم قياسي في كره الشعب المصري ليك
http://www.facebook.com/group.php?sid=200875b1a8172c9789a95036548937d3&gid=10990933087&ref	١١٣	رسالة إلى السيد الرئيس.. كلنا إسراء عبد الفتاح

http://www.facebook.com/group.php?sid=200875b1a8172c9789a95036548937d3&gid=10033489033&ref	لكن يوم ٦ أبريل نهاية عصر الفساد	114
http://www.facebook.com/group.php?sid=200875b1a8172c9789a95036548937d3&gid=14351401806&ref	الإضراب الثاني لشعب مصر، عزيزين 4 May كلنا نضرب!	115
http://www.facebook.com/group.php?sid=200875b1a8172c9789a95036548937d3&gid=16727470802&ref	إضراب ٤ مايو؟	116
http://www.facebook.com/group.php?gid=48827133548	حكومة الظل المصرية	117
http://www.facebook.com/group.php?gid=51150171229	انا ليه عاطل؟؟ وفي ٥٠ مليون فرصة عمل بتوع برنامج الرئيس الانتخابي	118
http://www.facebook.com/group.php?gid=13423980177	الحملة الشعبية لأقالة سفاح الداخلية	119
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=10441454490&	ضد الحكومة	120
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=12209937255	إقالة الحكومة هي الحل	121
http://www.facebook.com/group.php?gid=8282488285	لا اخترناه ولا بيعناه نجح ازاى؟؟ سبحان الله	122
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=16970996457	الأخوان المسلمون..... قيادة واحدة... رأى واحد... قلب واحد	123
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=24996456055	الحرية للشرافه	124
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=12209937255	إقالة الحكومة هو الحل	125
http://www.facebook.com/group.php?gid=10600298150	محاكمة وزارة الداخلية عن أحداث المحلة الكبرى	126
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=13904527683	مبارك بضحك على الشعب	127
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=13363595890	ضد التوريث	128
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=11990250749	لا لمبارك ولا لجمال ولا للتوريث ولا لكل البطانه اللي حوالين الرئيس	129
http://groups.yahoo.com/group/shabab6april/	مجموعة ٦ أبريل	130
http://groups.yahoo.com/group/freecgypt/	فرى مصر	131
http://groups.yahoo.com/group/free_egypt/	مصر حرة	132
http://groups.yahoo.com/group/Anti-Mubarak/	مضاد لمبارك	133
http://www.nahia-alghad.com/Home.do	مجلة ناهيا الغد	134
http://www.gaberism.net/	يسارى مصري	135
http://hakycairo.blogspot.com/	طلاب حركة حقى	136
http://www.tolaabmokatma.blogspot.com/	حركة مقاومة	137
http://elezba.blogspot.com/	عزبة الحاج أبو جمال وولده	138

http://www.elshafey-vip.blogspot.com/	أنا مش سلفي	139
http://sa79-beba.blogspot.com	عايز حق	140
http://ikhwanyouth.blogspot.com/	شباب الإخوان	141
http://ikhwanmylife.maktoobblog.com/	الإخوان حياتي	142
http://mnno3.blogspot.com/	ممنوع	143
http://sada-sout.blogspot.com/	صدى صوت	144
http://resalamisr.blogspot.com/	رسالة مواطن زفقان	145
http://e7bat.blogspot.com/	احباط	146
http://afkaaaa.blogspot.com/	شهيدة	147
http://ana-ikhwan.blogspot.com/	أنا إخوان	148
http://mazolmen.blogspot.com/	مظلومين	149
http://no4watany.blogspot.com/	متوونون الحزب الوطني	150
http://2mwag.blogspot.com/	أمواج في بحر التغيير	151
http://ekhwangy.blogspot.com/	إخوانجي	152
http://misr-elmahrosa.blogspot.com/	مصر المهروسة	153
http://yallanefdahom2.blogspot.com/	يلا نفضحهم	154
http://inside-view.blogspot.com	في العمق... مكان للحرية	155
http://klamfelmamno3.blogspot.com/	كلام في الممنوع	156
http://darbnaar.blogspot.com/2009/01/blog-post_17.html	ضرب نار	157
http://www.elbalshy.blogspot.com/	خالد البشبي	158
http://7elm-3ady.blogspot.com/	مجرد حلم عادي	159
http://arabforever2004.blogspot.com/	يسقط الواد وأبو	160
http://tamer-sala7.blogspot.com/	ضد الحكومة	161
http://www.2adyet-baled.blogspot.com/	قضية بلد	162
http://fielsamem.blogspot.com/	في الصميم	163
http://www.bokra-a7la.blogspot.com/	بكرة أعلى	164
http://khwazeeq.blogspot.com/	خوازيق لا مؤاخلة	165
http://tooz.blogspot.com/	طوز	166
http://sanadily.blogspot.com/	فوبيا المسكون	167
http://nedaal2008.blogspot.com/	نضال الكلمة	168
http://sharkawy.wordpress.com/	كتابات	169
http://amal-sakr.maktoobblog.com/	أمل صقر	170
http://fagr-aleslam.maktoobblog.com/	وش بهلدة	171
http://alkarm.maktoobblog.com/	خرايش صحفي معارض	172
http://ebfhr.blogspot.com/	مدونة مصرية لحقوق الإنسان	173
http://besara7a.wordpress.com/	مدونة بصراحة	174
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=6108609529&ref	المجموعة الرسمية لشباب الإخوان المسلمين	175
http://www.facebook.com/group.php?sid=200875b1a8172c9789a95036548937d3&gid=7148205938&ref	التعليب في مصر	176

http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=48567335565&ref	لا يا شرطة مصر	177
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=3903022039&ref	انتفاضة ضد الحكومة	178
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=61969380791	ليه مصر بتعمل فينا كده	179
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=15963225845	الحرية في مصر	180
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=8696840897	انا و الشاويش و ففك	181
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=36204303998	معا ضد بلطجة واجرام الدخيلة	182
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=12122428789	الى كل شخص حب مصر في قلبه تعالى ننقذ اسراء عبد الفتاح بصوت واحد	183
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=44462275229	لا لقانون ام طارئ. قانون الطوارئ	184
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=27648510638	خليكوا ساكتين	185
http://www.facebook.com/group.php?sid=0&gid=11466079006	مصر بلدنا مش بلد الحزب الوطني	186
http://groups.yahoo.com/group/el3araby_elnasery	العربي الناصري	187
http://www.egarida.com/index.php?option=com_frontpage&Itemid=1	الجريدة الإلكترونية	188
http://roaia.com/	رؤية مجلة مصرية	189
http://ahakaberah.blogspot.com/	احه دوت كوت	190
http://f-sagen.blogspot.com/	المتمردة	191
http://kefaya7aram.blogspot.com/	كفاية حرام	192
http://thomas-hu.blogspot.com/	المقهورين في مصر	193
http://wes6elbalad.blogspot.com/	وسط البلد	194
http://mafrosa.blogspot.com/	SHHHHH	195